قوله كمنصوب ان التشبيه في مطلق الثبوت والذكر فلا ينافي
ان ثبوت منصوب ان ضرورة كان بخلاف ثبوت منصوب كان فانه
ليس بضرورة قوله فمن الاول اي المحذوف لا بقيد كونه ضمير
الشان بدليل ان الشاهد الثاني فان المحذوف فيه ضمير غير الشان كما
سيصرح به بل ضمير المراة على ان الدماميني قال لا يتعين كون
الاسم في الشاهد الاول ضمير شان اذ يجوز ان يكون ضميرا عائدا
الي المتقدم الذكر اي كان النحر ثدياه حقان قوله مشرق النحر اي
مضي العنق ثدياه اي الصدر اي الثديان فيه حقان اي في
الاستدارة ويجوز ان يكون ثدياه اسم كان على لغة من يلزم
المثنى الالف وحقان خبرها ولا شاهد فيه ح قوله توافينا
اي تقابلنا والمقسم الحسن من القسام وهو الحسن تعطو اي
تاخذ وعداه بالي وان كان يتعدى بنفسه لتضمنه معنى الميل
وقال الدماميني اي تتطاول الى الشجر لتتناول منه كذا في
القاموس اه والجملة صفة لظبية الي وارق السلم اي مورق
هذا الشجر يقال ورق واورق يورق اي صار ذا ورق قوله
ها من الثاني وعليه فالجزء الاول البيت الثاني محذوف اي هذه
المراة على عكس التشبيه للمبالغة ويروى ظبية بالجر ايضا على ان
الاصل كظبية وزيدت ان بين الكاف ومجرورها قوله وقد عرفت
اي من التمثيل بالبيت الثاني وقوله كما ان اه راجع للمنفي لا للنفي
قوله وان يكون مفردا كما في الثاني لكون الاسم فيه ضمير الشان
اذ التقدير كانها اي المراة ظبية وبما قررناه لك يندفع ما اورده هنا
مما هو ناشئ عن عدم التامل في اطراف كلام الش قوله وان كان
فعلية اي فعلها غير جامد وغير دعاء قياسا على ما مر قوله فصلت

بعد

بعد او لم للفرق بين ان المخففة وان الناصبة للمضارع الداخلة
عليهما كما في الجر قوله لا يميلونك اي لا ينفرنك واللظى النار فهي اما
استعارة لمشقات الحرب او اضافتها الى الحرب من اضافة المشبه
به للمشبه واصطلاء النار التدفي بها فهو ترشيح للاستعارة
او التشبيه والمراد باصطلاء الحرب تعاطيها وان التلبس بما
محذورها هو الموت كان قد الما اي نزل فالموت لابد منه
قوله متمما اي وجوبا لزوال لصقا حرفها بالاسماء لدخول
المخففة على الجملتين لا التي لنفي الجنس اي لنفي الخبر عن
الجنس الواقع بعدها نصا ونفيه عن الجنس يستلزم نفيه عن
جميع افراده وتسمى لا التبرئة باضافة الدال الى المدلول لتبرئة
المتكلم وتنزيهه الجنس عن الخبر والمراد بكونها لنفي الجنس نصا
كونها كذلك في الجملة لان لا العاملة عمل ان انما تكون نصا في نفي
الجنس اذا كان اسمها مفردا فان كان مثنى نحو لا رجلين او جمعا
نحو لا رجال كانت محتملة لنفي الجنس ولنفي قيد الاثنينية او
الجمعية كما اوضحه السعد في مطوله واما لا العاملة عمل ليس فانها
عند افراد اسمها لنفي الجنس ظهورا لعموم النكرة مطلقا في سياق
النفي ولنفي وحدة مدخولها المفرد بمرجوحية فتحتاج الى قرينة
ولهذا يجوز بعدها ان تقول بل رجلان او رجال فان ثني
اسمها او جمع كانت في الاحتمال مثل لا العاملة عمل ان اذا ثني
اسمها او جمع فالاختلاف بين العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس
انما هو عند افراد الاسم فاحفظ هذا التحقيق ولا تلتفت الى
ما وقع في كلام البعض وغيره مما يخالفه والمهملة كالعاملة
عمل ليس ولا يرد على كون العاملة عمل ليس ليست لنفي الجنس

Copyright © King Saud University